mroftalp htehaB ni knil muideM

حكم الانغماس في العدو وهل يقاس على العمليات الاستشهادية الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ما منزلته؟ الاحاديث كثيرة جدا مسألة الانغماس في العدو وحكى القرطبي الاجماع على مشروعيته. ومن بعده حكى ذلك ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ذلك. لان هذا يبذل نفسه - 00:00:00

في ذات الله جل وعلا. واغلب على الانسان نفسه. فذاك هو يحميها كل شيء. فاذا بذلها لله جل وعلا كان هذا من افضل الرجال واعظمهم ومن ثم تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد في سبيل الله وجاء فيه ما لم يأتي في غيره من - 00:00:30

فضائل وهذا لامرين الامر الاول لفظله وعظيم منزلته ولان العبد يبذل نفسها في ذات الله جل وعلا. فكانت منزلته اعظم المنازل. ولذلك جاء في البخاري فرأيت دارا من احسان الذوق. فاذا هي دار الشهداء الامر الثاني لما كان بذل النفس - 00:01:00

وليس كل احد يقدم على ذلك. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفضائل الكثيرة لهؤلاء حتى لا يحجم احد عن ذلك. لان الله جل وعلا يقول كتب عليكم قتال وهو كره لكم. النفوس تكره الموت ولا تحبوا تنفروا عنه. اذا - 00:01:30

مثل هذه الفضائل اقدم على ذلك ولم يبالي. اذا علم ان ينتقل من منزلة الى منزلة اعلى منها ومن دار الى دار اخرى اعظم واشرف واكرم شد في هذا الطريق ولم يثنه عنه شيء. ولذلك جاء في حديث ابن - 00:02:00

عن القعقاع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يجد الشهيد الم القتل الا كما يجد احدكم فرصة النملة. وهذا حديث صحيح. رواه اهل السنن وغيرهم - 00:02:21

وهذا يرغب العبد في الجهاد في سبيل الله جل وعلا. وانه لا يجد الم القتل. ولذلك جاء في البخاري قال حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من العمل في هذه - 00:02:41

يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ صاروا يعلمون الجهاد اعظم المنازل. ومن ثم لما قال ما من ايام العمل العموم قالوا ولا الجهاز ولا الجهاز في الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلن يرجع من ذلك بشيء - 00:03:01

والانغماس في العدو امر مشروع. لان تحقق غاية محمودة. اولا انه يقوي قلوب المؤمنين. لاننا المجاهدين قد يضعفون. فحين ينغمس هذا في صفوفهم ويسخن فيهم يقوي عزائمهم وقلوبهم. الامر تعني ان هذا لا يفعله الا رجل صادق يريد اعلاء كلمة الله جل وعلا. والله جل وعلا يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - 00:03:21

بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. الى اخر ومن ثم ايضا جاءت احاديث كثيرة في فضل الانغماس في العدو وان هذا من افضل الاعمال واحب الى الله تعالى - 00:04:01

نعم. كيف تكون صوت الانغماس في هذا الوقت بالعملية الاستشهادية مثلا. هذا نوع من انواع الانغماس. لان المنغمس يكون متسببا في قتل نفسه والقاعدة الفقهية تقول المتسبب كالفاعل والدليل على هذه القاعدة قول عمر رضي الله عنه لو تماش - 00:04:31

اهل صنعا على قتل رجل واحد لقتلتهم جميعا. بمعنى انهم تنالوا يعني تعاونوا وتناصروا وتعاضدوا ومعلومة هذي شيباشر القتل قد يكون واحد من هذه الطائفة. ومع ذلك يقول عمر لقتلتم جميعا. لانها متسبب - 00:05:01

تفاعل فهذا المنغمس متسبب كقصة الغلام الذي جاء حديث صحيح مسلم حديث صهيب والرجل تسبب في قتل نفسه. قال للملك انك

لن تستطيع قتلي حتى تفعل ما امرك به. فهو دله على قتله - 00:05:21
وهذا متسبب. والمتسبب بمنزلة الفاعل المتسبب بمنزلة الفاعل. فبالتالي قد تكون اذا انطلق العمليات الاستشهادية شرط ان تكون مرهنا بها اعلاء كلمة الله جل وعلا. فمن يريد بذلك الشعارات او القومية او توسيع - 00:05:41
او نعرات اهل الجاهلية فهذا لا يضيع عمل من الله شيئا. ولا تسمى هذه فدائية تسمى انتحارية. لانه ما اراد بذلك وجه الله جل وعلا انما اراد ان تكون كلمة الشيطان هي العليا - 00:06:01